

فيديو # ٨٣٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الزمر # ٨ الآيات

٥٤-١٤

فاضل سليمان

الفيديو وادي الانستجرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم. في المقطع رقم ربعمية آ ربعمية ثمانية وتلاتين من مقاطع حظر التجول وآ الحلقة الثامنة من حلقات سورة الزمر ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف - [00:00:00](#) وتفتحوها معي على الآية واحد واربعين الآية واحد واربعين في سورة الزمر سورة الزمر رقم تسعة وتلاتين تمام جاهزين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق - [00:00:32](#) فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ادي عندنا فيها منزل ومنزل ومنزل عليه ومنزل له او منزل له المنزل هو الله والمنزل هو الكتاب والمنزل عليه هو الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:00:57](#) والمنزل له هم الناس والكتاب نزل بالحق يعني محتواه هو الحق اللي فيه الهداية اقرا بقى الآية معي ثاني بتأني وتفكر والكلام اللي انا قلته ده في دماغك. وبعد كده هاسألکم سؤال - [00:01:37](#) ركز بقى في الآية. اقرا واحد واربعين بالراحة كده معي ان الله المنزل انا انزلنا عليك عليك يا محمد المنزل عليه الكتابة ده المنزل للناس المنزل لهم بالحق محتوى الكتاب المنزل من الله على نبيه - [00:01:57](#) فمن اهتدى فلنفسه اثر المحتوى ده هو الهداية ومن ضل فانما يضل عليها. وما انت عليهم بوكيل شعرتم بايه بقى ؟ وانتم شايقين نفسكم في الآية دي ؟ ما هو انتم الناس - [00:02:24](#) هو انتم لما قال للناس كان يقصدكم انتم. يقصدنا احنا كلنا شعرتم به وانتم بتقروها مش حاسين كده ان انتم مهمين يعني لما خير منزل ينزل خير منزل على خير منزل عليه - [00:02:45](#) كل ده عشاننا احنا يبقى احنا اكيد مهمين قوي ونزل فيه خير الاشياء اللي هو الحق اللي بيؤدي لخير حالة اللي هي الهداية. كل ده علشاننا انا بصراحة شعرت اني مهم. شعرت بمسئولية كبيرة. في شيه ضخم بالتأكيد مطلوب مني وبيتم تأهيلي وتجهيز - [00:03:06](#) ايزي بالطريقة دي عشان اقوم بمهام وزيفتي وزيفتي هي ايه ؟ خليفة الله في الارض مهام الخليفة الاربعة ايه ؟ العبادة. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. في سورة الذاريات الدعوة ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة في سورة النحل - [00:03:31](#) ثلاثة اعمار الارض هو انشأكم من الارض واستعمركم فيها. سورة هود اقامة العدل ومقاومة الظلم. لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان. ليه ؟ ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس. عشان القسط العدل لو ما قامش بالطرق السلمية دي بتاعة الكتاب والميزان هيقوم بطرق اخرى بس لازم - [00:03:54](#) سورة الحديد يبقى اربع آ آ مهام للخليفة اول مرحلة من مراحل تجهيزي للقيام بوزيفتي في ان تتربخ في عقيدة التوحيد افراد الله بالعبادة والتوكل عليه وحده. والا مش هاقدر انجح في اداء وزيفتي - [00:04:24](#) مش هنجح في اداء المهام بتاعتي بتاعة الوزيفة كمل معي واحد واربعين انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه. ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل - [00:04:50](#) وما انت عليهم بوكيل. يعني انت مش شغلتك انك تجبر الناس على الحق ولا انت هتسأل عن قراراتهم. قرروا يؤمنوا ولا قرروا آ يضلوا انت غير متحكم في الناس يا محمد. وما انت عليهم بوكيل - [00:05:11](#)

امال مين الوكيل اقرا اثنين واربعين وانت تعرف الله يتوفى النفس حين موتها والتي لم تمت في منامها. فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون. ربنا هو الوكيل. ربنا هو المتحكم فينا. متحكم فينا لدرجة انه بيتوفى يعني بيسترجع - [00:05:28](#)

الوفاء يعني الوفاء بالدين يعني ارجاع الدين. فربنا بيتوفى يعني بياخذ بيرجع تاني يرجع له اقرا معي اثنين واربعين. الله يتوفى النفس حين موتها والتي لم تمت في منامها. يعني كل ليلة ربنا بيسترجع النفس كلها - [00:05:56](#)
وقت النوم كم الاثنين واربعين؟ فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى بعض النفس ربنا هيمنسكها. فهتموت وهي نائمة والبعض الاخر ربنا بيرسلها للجساد مرة اخرى فتستيقظ من النوم - [00:06:15](#)
لذلك سموا النوم الموتى الصغرى بروفة على الموت بتحصل كل ليلة طيب لما ربنا متحكم فينا بهذا الشكل وهو الوكيل علينا اللي مش بيهدينا كلنا خلاص. الله! ونخش الجنة وخلاص بقى - [00:06:37](#)

لأ لانه خلقنا لنكون احرارا ترك لنا الحرية في اختيار الطاعة واختيار المعصية. وطالما ترك لنا هذه الحرية يبقى متوقع ان البعض هيطيع والبعض هيحصل ربنا ما خلقناش روبوتات مبرمجة كلنا - [00:06:55](#)
ما احناش بهائم مسيرة. لأ احنا عقول مخيرة كمل الاية اثنين واربعين. الله يتوفى النفس حين موتها. والتي لم تمت في منامها. فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى - [00:07:18](#)
ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون. لما تلاقي نهاية الاية بتقول لك ده ده فيه اية ان فيه اية بتدعوك للتفكر والتدبر وتقول لك ان فيه اية لاولي الباب او لقوم يتفكرون او لقوم يعقلون. يبقى لازم تسأل نفسك قبل ما تنقل على الاية اللي بعدها - [00:07:39](#)
هو انت شفت الاية اللي الية دي بتتكلم عنها ولا لأ انت شفت العلامة او الرسالة فهمتها وصلتك ولا ما وصلتكش؟ لا ما وصلتكش ما تكملش ما تنقلش علي اللي بعدها ركز بقى وارجع تاني واقرا تاني - [00:08:01](#)
ايه علاقة الاية دي بالاية اللي قبلها ايه ايه يعني ايه علاقة ليه ربنا يتكلم عن الموت والنوم وقبض النفس وآ وهو الاية اللي قبلها كان بيتكلم في موضوع تاني خالص - [00:08:15](#)

نقرا مع بعض بقى ونشوف تعالوا نشوف الاية واحد واربعين نقراها وبعد كده نقرا اثنين واربعين نشوف علاقتهم ببعض ايه معي واحد واربعين وركز معي عشان في حالتين مذكورين للانسان في في الاية دي. الحالتين دول مهمين جدا - [00:08:33](#)
عشان تقدر تربط انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه. ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل. ايه هم الحالتين بقى؟ حالة الهدى وحالة الضلال صح؟ حلو قوي. يبقى ممكن واحد يكون ضال ويهتدي. ممكن واحد يكون آ ضال ويفضل على ضلاله. وممكن واحد يكون مهتدي ويضل - [00:08:56](#)
اللي بعد كده ممكن يبقى فيه حالتين للانسان الضلال والهدى اقرا معي الاية اثنين واربعين الله يتوفى النفس حين موتها والتي لم تمت في منامها. فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى - [00:09:25](#)
في حالتين للانسان هنا وهم الحياة وهو مستيقظ او وهو نايم والموت والموت يبقى ممكن واحد ينام والنائم غافل فممكن واحد ينام ويموت وهو نايم يعني يموت وهو غافل وممكن واحد يبقى نايم ويصحى - [00:09:42](#)
يبقى بيستيقظ بعد الغفلة بتاعته اذا ممكن يكون واحد ضال ويستمر على ضلاله لآخر حياته ويموت وهو ضال زي اللي نام ومات وهو نايم قضى عليه الموت وهو نايم وممكن واحد يبقى ضال - [00:10:16](#)

ثم يترك الضلال ويهتدي بهدى الله زي اللي كان نايم واستيقظ شفتهم بقى الربط بين الايات بالله عليكم ينفع بعد كده نرجع نقرا القرآن تاني زي ما كنا بنقراه زمان بدون تفكر وتدبر وربط بين الايات - [00:10:41](#)
التدبر هنا يغيرك. ازاى لما تشوف واحد ضال لا يبصلي ولا يبصوم ولا بيقرأ قرآن وانت بتصلي وبتصوم وبتدبر القرآن كل يوم اوعى تفتكر انك احسن منه لان ما حدش عارف هيختم لك بايه وهيختم له هو بايه؟ ممكن هو اللي انت شايفه ده يكون نايم وهيصحى -

[00:10:58](#)

غافل وهيصحى ضال وهيتهدي قبل ما يموت. مين عارف ممكن انت لا قدر الله تكون صاحي بس تنام في الاخر ما حدش عارف مين اللي هيموت وهو نايم وهو في ضلال ومين اللي هيموت وهو صاحي. ما حدش يعرف - [00:11:25](#)

الهدى لو انت على هدى تشكر ربنا نشكر ربنا على قدر الهداية اللي عندك تستزيد. وتعرف ان كله بفضل الله والضلال لما تشوف الضلال تستعيز بربنا منه ولا تتعالى على اهل الضلال - [00:11:46](#)

بل تدعو الله لهم بالهداية لا تتعالى على اهل الضلال تدعو الله لهم بالنهاية بالهداية في نقطة اخيرة قبل ما نسيب الاية اتنين واربعين. اقرا معي. الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها. هو ربنا بيتوفى - [00:12:08](#)

الانفس ولا الارواح؟ وهل في فرق بين النفس والروح النفس هي مجموع الجسد والروح مع بعض. ده اسمها نفس. كل نفس منفوسة. اللي هي النفس بني عبارة عن جسد روح - [00:12:30](#)

جسد بدون روح يبقى لا قيمة له. لان ما فيش فيه حياة اكنه بالزبط واحد شايف ايه قميصه وينطلون مرميين على كرسي ده جسد لكن البني ادم لما اخش فيهم يبقى الروح دخلت في الجسد. فهو عبارة عن حثة بدلة. الجسد ده ما لو ش قيمة كبيرة. عشان الجسد ما لو ش قيمة كبيرة خالص - [00:12:49](#)

احياناً تستخدم كلمة نفس بدل كلمة روح لان اهم ما في النفس هو الروح لذلك في الاية اتنين واربعين اقرا معي الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في من امها يعني يتوفى - [00:13:10](#)

الارواح. طب ايه هي الروح؟ الله اعلم. يسألونك عن الروح. قل الروح من امر ربي. وما اوتيت من العلم الا قليلا ده سر ما حدش يعرف فيه حاجة ما حدش يعرفه - [00:13:30](#)

لكن الله يتوفى الانفس حين موتها الاجساد ربنا ما بيتوفهاش الاجساد بتبعث يوم الايه يوم البعث انما الروح هي اللي بتقبض الله يتوفى الانفس حين موتها مقصود بها يقبض الروح. ماشي؟ طيب - [00:13:47](#)

آآ النبي عليه الصلاة والسلام آآ له حديث لما مات ابو سلمة ام سلمة بتروي ان لما مات ابو سلمة دخل النبي صلى الله عليه وسلم واغمض عينيه قال اذا ان الروح اذا قبض ان الروح ما قالش ان النفس. ان الروح اذا قبض تبعه البصر. اذا ما يقبض - [00:14:04](#)

هو الروح عند النوم ربنا بيقبض الروح ويظل هناك خيط بين الروح وبين الجسد الخيط ده مدي بس الحياة. يفضل الجسد وهو نايم مش حاسس باللي حواليه. بيتنفس لكن يفضل عنده بعض الشعور - [00:14:24](#)

يشعر بالبرد يشد البطانية. يشعر بالحر يزح البطانية اللي مدي الحياة وبعض الشعور ده هو الخيط الخفيف اللي بين الروح وبين الجسد يقرا معي اتنين واربعين. الله يتوفى الانفس حين موتها. والتي لم تمت في من امها. فيمسك التي قضى عليها الموتى - [00:14:44](#)

ويرسل الاخرى الى اجل مسمى لما بيستيقظ ربنا بيرسل الروح في الجسد تاني زي الخيط ما بيتلم. اهو بصوا شايفين كده خيط اهو اتلم الخيط بيتلم ده لما الانسان بيستيقظ - [00:15:06](#)

يبقى ايه؟ ويرسل الاخرى يرسلها يعيدها الى الجسد اما اللي بيموت ربنا بيمسك الروح عنده ولا يعيد الروح الى الجسد خلاص بينقطع الخيط البني ادم ايه نفسه بيقف وبيموت خلاص - [00:15:26](#)

الاية دي فيها قراءتين. حفص وجمهور القراء فيمسك التي قضى عليها الموتى. مين اللي قضى ولك الموت لا لو كان الموت هو اللي قضى يبقى الموت كان هيجي مرفوع يبقى الموت - [00:15:44](#)

عشان يبقى فاعل. لكن الموتى ده مفعول به امال هو مين اللي قضى ربنا هو اللي قضى. الله فيمسك يعني فيمسك الله التي الارواح التي قضى الانفس التي قضى عليها الموتى اللي ربنا - [00:16:00](#)

قضاء قضاء ربنا ان الارواح دي ستموت. خلاص. او الناس دي ستموت طيب كان يبقى صحيح لو كان الموت مضمون ان كان يبقى الموت هو اللي فعلا هيموت مش هو اللي فاعل - [00:16:18](#)

القراءة الاخرى قراءة الاخوين حمزة والكسائي ومعهم خلف. فيمسك التي قضى عليها الموت هنا الموت نائب فعل برضه مش هو

الموت اللي بيقتضي اللي بيقتضي هو الله. فنفس المعنى ما فيش فرق في المعنى بين القراءتين - [00:16:31](#) طيب اقرا معي بقى ثلاثة واربعين واربعة واربعين يلا ثلاثة واربعين واربعة واربعين مع بعض ام اتخذوا من دون الله شفعاء قل اولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون والله الشفاعة جميعا له ملك السماوات والارض ثم اليه ترجعون - [00:16:48](#) هم المشركين لما قيل لهم اذا ازاى تعبدوا من دون الله الهة اخرى قالوا ايه حاولوا يبرروا عبادة الالهة الاخرى ارجع لتاني اية في السورة هاتي الاية اتنين والذين اتخذوا من دونه اولياء - [00:17:10](#) ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. فبيبرروا عبادة الاصنام قال لك دول بس الية صغيرة الية صغيرة كده احنا جاييينها يعني بنعبدها عشان تشفع لنا عند ربنا ليقربونا الى الله زلفى عشان تشفع لنا عند ربنا - [00:17:34](#) فترد عليهم الايات ثلاثة واربعين واربعة واربعين. اقرا ثلاثة واربعين ام اتخذوا من دون الله شفعاء قل اولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون قل لله الشفاعة جميعا له ملك السماوات والارض ثم اليه ترجعون - [00:17:53](#) شفعاء ايه اللي انتم متخزنهم دول اللي ما فيش في ايديهم اي حاجة قامت تاخده من دون الله شفعاء قل او لو كانوا لا يملكون شيئا. دول لا يملكوا شيء. دول ما يعرفوش يعملوا حاجة - [00:18:10](#) ولا يعقلون حتى مش بيعقلوا حتى مش فاهمين طلباتكم منهم اصلا. انت يعني اللي بيقف قدام سنة دخلت مع عابد هندوسية يا خبر ابيض اصنام شكلها غريب جدا يعني البوزيين عندهم الاصنام بتاعتهم شكلها على الاقل فيها شيء يعني فيها ناحية جمالية. دي اصنام شكلها غريب جدا - [00:18:23](#) ويقفوا قدامها بيتكلموا. انا عايز اقول لهم هم على فكرة مش سامعينكم ومش فاهمينكم. اهو ده اللي اية بتقوله او لو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون. هم مش فاهمين انتم بتقولوا اصلا - [00:18:43](#) الشفاعة كلها ملك لله يقبل الشفاعة فقط ممن يأذن له فيها. ايه الشفاعة دي انت عارف انت ممكن لما آآ تحاكم في قضية ممكن تروح المحكمة لوحدة. على فكرة وتقف قدام القاضي وتتكلم - [00:18:54](#) بس احسن لك تاخذ معك محامي ولو المحامي كويس احسن واحسن قربنا جعل لبعض الناس خاصية زي الانبياء زي الصالحين زي الشهداء ان هم يشفعوا في عدد من اقاربها مسلا الشهيد يشفع في سبعين من اقاربه - [00:19:11](#) او اصحابه يشفع في سبعين واحد. له سبعين واحد ده مش ميزة لك انت لا ده ميزة للشهيد. ده تكريم وتشريف للشهيد. فهو يروح معك كمحامي بقى داخل معك يعني هو انت بتجيب حد يعني يعرف يكلم القاضي يعرض القضية بتاعتك بطريقة كويسة ومعلش وعشان - [00:19:36](#) وهكذا. اذا ربنا اذن اذن له انه يشفع هيشفع حد يقول لك لا انا ما عنديش اذن ان انا اشفع لك واذا اذا ربنا ارتضى شفاعته يقبلها ده مش طغيان. لا - [00:19:57](#) ده طبيعي لان هو مالك السماوات والارض. كلمة طغيان يعني انسان بيطغى على حقوق الناس. يعني بياخذ حق مش حقه. ربنا هو له كل الحق ربنا هو مالك السماوات والارض. وطالما هو اللي هترجعوا له كلهم عشان يحاسبكم. اذا طبيعي ان يكون هو اللي يملك الشفاعة - [00:20:18](#) اذا فيه شفاعة انسان هو لا يزن في شفاعة انسان تاني. خلص الموضوع اقرا معي خمسة واربعين بقى وشف التناقض بتاع الكفار واذا ذكر الله وحده اشنأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة - [00:20:38](#) واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون بالرغم انهم برروا عبادتهم للاصنام بانهم عاوزينها تقر بهم من الله زلفى يعني معترفين بالوهية الله وان الاصلان دي هم جاييينها الهة وسيطة. الهة صغيرة - [00:20:54](#) هدفهم من عبادتها انها توصلهم بس لله. بالرغم من كده لو يذكر الله وحده تشمنز قلوبهم. وده احنا بنشوفه في الجماعة الكفار دول لما تقول له لا لا لا احنا هنعبد الله بس. وانس بقى ايه الالهة الوسيطة اللي انت جاييها وانسى اللي انت قلت عليه ابنه واللي انت قلت عليهم - [00:21:15](#)

قناة بيت بيضايقوا جدا ويدوا وضع اكبر يعني ايد وضعه للي قالوا عليه ابن الله يدوا له وضع كبير. جه اكبر. الله وليه ليه لما بيزكر التوحيد بتشمئز القلوب كده - [00:21:35](#)

يعني لما يدعى لعبادة الله وحده بتنقبض قلوبهم وبيتشائموا. تشمئز يعني تتشائم. على فكرة الاشمنزاز مش ان واحد يحس والقرف الاشمنزاز هو التشاؤم كمل الاية واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون. عكس الاشمنزاز اللي هو عكس التشاؤم. استبشار - [00:21:51](#)

اذا ذكرت الاصنام اذا ذكرت الالهة الوسيطة اللي هم آآ اعتبروها الهة يستبشروا ويتفاءلوا طب ازاى ؟ مش انتم بتقولوا ان الله هو الاله الاعزم وان الالية الاخرى وسيطة دي يعني ليه بتنقبض قلوبكم لما بيزكر الله كده - [00:22:13](#)

الواحد بجد يتعجب لما يشوف يعني الفرق ازاى ربنا بيعامل الانسان وازاي الانسان بيعامل ربنا ازاى ربنا بيعمل كل ما هو في صالح الانسان وهداية الانسان وامن الانسان وازاي الانسان بيواجه ده بالجحود وبالكفر وبالجدال في كل اوامر ربنا؟ مش معقول -

[00:22:32](#)

اسأل الله ان يجعلنا من الشاكرين الحامدين. اللهم اجعلنا من الشاكرين لك الحامدين لك. ولا تجعلنا من الكافرين ولا الجاحدين نتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما - [00:22:54](#)

نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبيننا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:23:14](#)

واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبا كله لك وسعينا كله - [00:23:40](#)

في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - [00:24:02](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:24:22](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وانصرهم وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهري المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - [00:24:39](#)

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا حاملا له او مريضا به فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره - [00:24:57](#)

ابعده عنه ولا تسلطه ابدا يا ربي الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك - [00:25:17](#)

وتعهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يحبوا واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك - [00:25:34](#)

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد كنا من اهل الدنيا - [00:25:58](#)